

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ الْبَنَاتِ قَدْ آتَاكُمْ فِي شَيْءٍ
مُتَجَانِبٍ كَرِهْتُمْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ عَلَيَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رَسُولًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ مَنْ مَوَسَّرَ لَهَا تَوَابًا • الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَخْتَصِمُونَ أَيْتَمَّ كَرَمَاتًا
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَارٍ • وَقَالَ لِرُفْعَةَ يَا هَامَانَ ابْنِ
صَرَحَاتِيمَ أَلْبَسْ لِي الْإِسْبَابَ الْإِسْبَابَ السَّمُودُ
فَأَطَاعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَالنَّبِيُّ لَا ظَنَّهُ كَذَابًا • وَكَذَلِكَ
زَيْنَ لِرُفْعَةَ سَوَّجَلَهُ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَمَا
يَكْفُرُ رُفْعَةَ الْأَبِي تَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ • مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً
فَلَا يَجْزِيهِ لَهَا مِثْلُهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أَنْفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْتَفَعُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ •

وَيَا قَوْمِ

٤٤
حزب

وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى الْمَوْتِ تَدْعُونَنِي
لِأَكْفَرُ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا دَاعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ
الْعَزِيزِ الْعَفْوَ • لَا جُرْمَ أَعْمَأْتَدْعُونَنِي لِئَلَّا يَكْسِرَنَّكَ
دَعْوَةُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَكَانَ
الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ • فَسْتَدْعُونَ مَا قُولُكُمْ
كَمْ وَأَقُولُ مَا أَرَى إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ •
قَوْلِهِ اللَّهُ سَيِّئَاتِكُمْ مَأْمُورًا وَحَاقَ بِالرُّفْعَةَ سَوَّجَلَهُ
الْعَذَابِ • النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ
وَأَدْخِلْهُمْ فِي النَّارِ فَيقُولُ الضَّعِيفُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا وَالنَّارُ كَمْ تَبْعَاهُمْ أَنْتُمْ مَعْنُونَ عَمَّا
نُصِيبُ مِنَ النَّارِ • قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ • وَقَالَ
الَّذِينَ فِي النَّارِ نُحِزُّنَهُ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ •